

## الجوهر النقي

ثم قال ( باب الرشد هو اصلاح في الدين والمال ) ثم ذكر ذلك عن جماعة - قلت - روى أبو داود في سننه من حديث على قال قال رسول الله ﷺ لا يتم بعد احتلام - ولم يشترط عليه السلام ما زاد ابن عباس على ان الرشد هو الدين وترك الغي قال تعالى - ( قد تبين الرشد من الغي ) - فمن ميز الكفر من الايمان فقد أونس منه الرشد فوجب دفع ماله إليه قال ابن حزم لم نجد في شيء من اللغة ان الرشد هو الكيس في كسب المال ولو كان كذلك لكان طوائف من اليهود والنصارى ذوي رشد وطوائف من المسلمين سفهاء فإذا عقل الرشد من الغي فقد أخذ لنفسه ما يأخذ الناس ثم ذكر بسنده عن ابن سيرين انه كان لا يرى الحجر على الحر شيئاً وهو قول جماعة من الصحابة وقول مجاهد وعبيد الله بن الحسن وغيرهما